

واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها *

د. محمد عبد الإله عناز الطيبي **

د. حسين جاد الله حمايل ***

* تاريخ التسليم: 16 / 2 / 2016م، تاريخ القبول: 26 / 3 / 2016م.
** أستاذ مشارك/ جامعة القدس المفتوحة/ فرع رام الله والبيرة/ فلسطين
*** أستاذ مساعد/ جامعة القدس المفتوحة/ فرع رام الله والبيرة/ فلسطين

Proposed model for E- learning in Directorates of Education in the North Regions in Palestine in light of knowledge management

Abstract:

The study aimed to acknowledge the reality of E- learning in the Palestinian universities in the light of knowledge management from the perspective of faculty members. The population of the study comprised (1850) members of the faculty at universities (Birzeit, Jerusalem, and al Najah) , which was a stratified random sample that amounted a percent of (17.8%) and total sample size of (329) faculty members. The study used a descriptive approach. After data collection by questionnaire paragraphs are from (49) paragraph, the researchers created, and then analyzed. The study results showed that the area of the availability of the E- learning environment was ranked first in terms of arithmetic average total score (3.91) and a standard deviation (0.93) , and ranked second field both the concept of e- learning an arithmetic mean was (3.81) and a standard deviation (0.76) and either the field e- learning outcomes was in third place with a mean total score was (3.76) and a standard deviation of (0.77). The study results showed that there were no significant differences ($\alpha \leq 0.05$) to gender and years of experience and level of the university and academic qualifications except for the presence of differences in variable scientific qualification for the University of al Najah where the differences are substantial and in favor of a master's doctorate. In light of the previous findings, the study reached set recommendations.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وتكون مجتمع الدراسة من (1850) عضو هيئة تدريس في جامعات (بيرزيت، والقدس، والنجاح)، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة (17.8%) وبلغ حجم العينة (329) عضو هيئة تدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبعد جمع البيانات بواسطة استبانة تكونت فقراتها من (49) فقرة، قام الباحثان بإنشائها ثم تحليلها. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال توافر بيئة التعليم الإلكتروني كان في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.91) وانحراف معياري (0.93)، وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي كان (3.81) وانحراف معياري (0.76) وأما مجال مخرجات التعليم الإلكتروني فكان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (3.76) وانحراف معياري مقداره (0.77)، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ومستوى الجامعة والمؤهل العلمي باستثناء وجود فروق في متغير المؤهل العلمي بالنسبة لجامعة النجاح حيث كانت الفروق جوهرية ولصالح الدكتوراه على الماجستير. وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بمجموعة توصيات.

الوقت والمكان وبالسرية التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط“ (زيتون، 2005).

مقدمة:

ويضيف الهادي (2010) أنه من خلال تكنولوجيا ونظم المعلومات الحديثة المتمثلة، في تطوير وسائل الاتصالات المتقدمة، وتوفير شبكات نقل المعلومات، يمكنها أن تنشر التعليم عن بعد (Distance Learning) لكي يصل لكل أفراد وفئات المجتمع أينما وجدوا، وبذلك أصبح التعليم للجميع (Education for All) حقيقة واقعية، كما أصبح التعليم مدى الحياة وتكريس الاهتمام لما بعد الأمية والتعليم المستمر والتعليم الذاتي أساليب أمكن التوصل إليها بفضل تكنولوجيا المعلومات المتقدمة، في الوقت الذي نجد فيه عصر المعرفة مدفوعاً بقوة صناعة المعرفة (Knowledge Industry)، التي تمخضت عنها الثورة العلمية والتكنولوجيا المعاصرة، وليس مسموحاً إطلاقاً تجاهلها أو التغاضي عنها لأي عذر من الأعذار، بل يجب أن توظف لإتاحة فرص الانتفاع من نشر المعرفة. ومن هنا يتضح لنا أن المعرفة لم تكن لتنتشر لولا وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي تعتبر هي الأساس في الوصول إلى مجتمعات المعرفة، حيث إن الكم الهائل للمعلومات - لولا الحاسوب - ما كان بالإمكان تخزينها والاحتفاظ بها، وما كان بالإمكان الاحتفاظ بها في أي وقت من الأوقات.

لقد أدى استخدام الوسائل والطرق الحديثة في عملية التعليم التي تواكب العصر الحديث والتقدم التكنولوجي إلى أن تقوم العملية التعليمية باستخدام طرق ووسائل حديثة تسمى التعليم الإلكتروني وحتى الآن لم يتفق رجال التربية على تعريف واحد للتعليم الإلكتروني، إلا أنه يشير إلى التعلم من خلال شبكة الانترنت حيث ينشر المحتوى عبر الانترنت ووسائل الاتصال المختلفة التي تصل إلى المتعلم (الجرف، 2008).

وعليه يعرف (الطلاوي، 2006) التعليم الإلكتروني بأنه: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وإرسال المحتوى التعليمي للطلبة دون حواجز المكان والزمان، والوسائل الإلكترونية مثل الأقمار الصناعية والحواسيب والانترنت، وبعض الأمور التي أفرزتها التكنولوجيا كالمواقع الإلكترونية والمواقع التعليمية.

ويرى (الخان، 2005) أن التعليم الإلكتروني طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، وتصمم قبل البدء بتدريسها، وتكون مناسبة للأفراد كل حسب مستواه، باستعمال الإنترنت والتقنيات التكنولوجية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة.

ويضيف ويرير (Warrier, 2011) أن التعليم الإلكتروني: هو الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية، مثل: الانترنت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية والبصرية ويمكن تعريفه: بأنه طريقه للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط

بدأ يتشكل في العقد الأخير من القرن الماضي عالم جديد، من أبرز ملامحه ظهور أجهزة الحاسوب على نطاق واسع، وتفجر الثورة التكنولوجية، وانكماش العالم بتقلص المسافات وسلاسة الاتصالات، وانسياب المعلومات من خلال الانترنت والفصائيات. ومما ساهم في تجسد هذه الملامح، مرور العالم بعدة ثورات كان لها أثر كبير على مجالات الحياة المختلفة منها: الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والتربوية، فكانت الثورة الصناعية، والثورة الإلكترونية التي أدت إلى تطور صناعة الحاسبات الآلية، والبرمجيات، والأقمار الصناعية، وظهور علم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إن النظم التربوية الحالية وصلت إلى طاقتها القصوى في الأداء، ولم يعد في الإمكان تحقيق تحسن في أدائها، ما لم يحدث إصلاح تربوي شامل، بتوجيه الدفة نحو الوصول إلى مصادر المعرفة الأصلية، وتوظيفها في حل المشكلات، فلم يعد الهدف الأهم للتربية الحديثة تحصيل المعرفة، بل تطوير القدرة على طرح الأسئلة في هذا العالم المتغير الزاخر بالاحتمالات والبدائل (Weaver, 2004).

ولذلك لاحظ الباحثون في ميدان تكنولوجيا المعلومات من ناحية، ومجال تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى، أن هناك تزاوجاً قد حدث بين المجالين، وأدى حدوث هذا التزاوج إلى ظهور آفاق جديدة رحبة للتعليم تمثلت بصورة واضحة في اختلاف مفهومي البعد المكاني، والزمني للعملية التعليمية. كما أدى هذا التزاوج إلى ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية، في مقدمتها التعلم الإلكتروني لمواجهة التحديات العالمية من زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة (البلوي، 2006).

وقد أفاد الحارثي (2006) أن التعلم الإلكتروني من المواضيع الهامة التي يجب الاهتمام بها في عالمنا التربوي المعاصر لما له من إسهامات ذات فعالية في العملية التعليمية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، ولأهمية التعلم الإلكتروني فقد تسابقت الدول والهيئات والمراكز التربوية العالمية إلى تعميم وتطبيق التعلم الإلكتروني في كافة المراحل الدراسية والبيئات التعليمية. ويعد التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الكمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، ويُعرف التعلم الإلكتروني بأنه ” تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في

(tegrated Level) ويتضمن هذا النوع إلى جانب الأنواع السابقة ما يتصل بالتصوير الرقمي للمعلم وهو يقوم على الشرح والذي تتم إتاحتها على الموقع والتفاعل والاتصال تزامنياً أو لا تزامنياً، بالإضافة إلى الإفادة من مصادر المعلومات الأخرى المرتبطة، وإتاحة وصول المتعلم إليها من خلال الموقع، كذلك الوصول إلى المكتبات الرقمية والمختبرات والمتاحف وغيرها.

ويذكر عبد المجيد (2008) أن التعليم الإلكتروني ينقسم إلى التعليم التزامني (Synchronous E- Learning) وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة (Chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (Virtual classroom)، والتعليم غير التزامني (Asynchronous E- Learning) وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

ويواجه التعليم الإلكتروني مجموعة من الصعوبات والتحديات عكست ذلك على التعليم الإلكتروني منها: الصعوبات المادية والبشرية والتعلمية، حيث يذكر عيادات (2005) بأن هناك مجموعة من صعوبات التعليم الإلكتروني تمثلت في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس حول التعليم الإلكتروني، منها ما غيرت الأدوار والمسؤوليات للمعلم من حيث البيئة الإلكترونية حيث فرضت على المعلم التحول من المعلم التقليدي إلى المعلم الذي يستطيع التعامل مع الكثير من البرامج التعليمية القائمة على الحاسوب، ونوع المعلومات وتنقيتها في التعليم الإلكتروني تختلف عنها في التعليم التقليدي، فهنا المعلومات يجب أن يتم اختيارها من أجل نقلها بطريقة تتناسب والتعليم الإلكتروني، وطريقة كتابة الأسئلة التي تثير النقاش الإبداعي والناقد ولتسهيل عمليات الحوار، والتعليم الإلكتروني أدى إلى تطور سريع وهائل في العملية التعليمية مما يتوجب على المعلم متابعة هذا التطور من جميع نواحيه المعرفية والتقنية، ومن التحديات التي تواجه المتعلم من حيث الاختلاف الموجود في بيئات التعلم الإلكتروني يختلف عن الموجود في التعلم التقليدي، وكذلك يحتم على الطالب التكيف مع الوضع الجديد، والتكيف مع المحتوى الجديد للمعرفة، وطريقة نشرها الجديدة، والبيئة الصفية التقليدية يكون فيها الاتصال مع المعلم، ويكون فيها إمكانية لزيادة دافعية الطالب دون الاختلاط الاجتماعي الذي يساعد في التعلم وسهولة وصول المعلومة للطلبة.

ويضيف عبدالعزيز والشافعي (2013) أن للتعليم الإلكتروني معوقات كثيرة ومتعددة فإن تفضيل الكثير من أعضاء هيئة التدريس للنمط التقليدي على حساب التعليم الإلكتروني داخل غرفة الصف، وغياب التدريب والتأهيل للمعلمين على هذا النوع من التعليم والذي يكون عائقاً بينهم وبين إقدامهم عليه،

المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

وحتى تتحقق فلسفة نظام التعليم الإلكتروني يجب أن تتوفر عناصر لهذا النظام كما ذكرها التودري (2004)، إن عناصر التعليم الإلكتروني تتكون من المتعلم الإلكتروني وهو الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني، والمعلم الإلكتروني هو: المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أداءهم، والفصل الدراسي الإلكتروني، يقصد به القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة، والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الإلكتروني، والكتاب الإلكتروني وهو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة، وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطالب، ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجوداً على صفحات الإنترنت أو منسوخاً على اسطوانة مغنطة، والمجلات الإلكترونية فيها أعداد جمة من المقالات والنصوص والصور والمشاهد التي تخدم موضوعاً علمياً أو خبرياً ما، بحيث تنشر من خلال شبكة الإنترنت أو على اسطوانة مغنطة، والمكتبات الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، والفصول الافتراضية، وهي فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي، يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الإنترنت، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونياً، والمعامل الافتراضية وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية، بحيث يتم برمجتها ونشرها على الإنترنت، أو على اسطوانات مغنطة، ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع (الحربي، 2012).

أما فيما يتعلق بأنواع التعليم الإلكتروني يذكر عبد الحميد كما ورد في توفيق وموسى (2007) أن أنواع التعليم الإلكتروني تصنف إلى أربعة مستويات منها التعليم الإلكتروني الإثرائي (Enrichment Level)، ويعني: استخدام شبكة الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية بوصفها مصدراً للمعلومات العامة والمتخصصة الموزعة على المواقع المختلفة، ويستفيد منها المتعلم في دعم التحصيل واكتساب المهارات، وهو مستوى مبني أساساً على رغبة المتعلم في تطوير معارفه أو معلوماته، أو في الحصول على توجيهات المعلم لإثراء معلومات المتعلم ومهاراته، والتعليم الإلكتروني التكميلي (Supplemental Level) وفي هذا النوع يتم التعلم داخل الفصل التقليدي، ولكن تتم الإفادة من الشبكة كوعاء لمصادر التعليم والتعلم، والخبرات الخاصة، والتي يتم تصميمها وإنتاجها وإتاحتها على الشبكة، والتعليم الإلكتروني الأساسي (Essential Level) وفي هذا النوع يعتمد على شبكة الإنترنت أو الويب في التعلم، حيث يتم بناء نظام التعلم الإلكتروني وتوفير متطلباته، ثم تصميم المقررات، وأدوات التعليم، وأساليب التفاعل، والاتصال، وإتاحتها في مواقع خاصة بالمؤسسة التعليمية على شبكة الإنترنت، والتعليم الإلكتروني المتكامل (In-

استطاع الإنسان باعتباره كائن ومخلوق يفكر ويتمتع بالعقل، ولذا فهي حصيله لمكامن الجهود والاجتهادات العلمية الحاضرة.

أما فيما يتعلق بمصادر المعرفة فقد اتفق كل من ناتان (Nattajan, 2000) ومارتن (Martin, 2005) والكبيسي (2005) و غالب (2010) والعيديروس (2012)، والهمشري (2013) على أن مصادر المعرفة تقسم إلى صنفين وهما: مصادر داخلية، ومصادر خارجية، وأما المصادر الداخلية تتمثل في البيئة الداخلية للمؤسسة وهي خبرات العاملين وتجاربهم، والخبرات المتراكمة للأفراد والمعلومات والمعارف التي يتعلمها الأفراد أثناء عملهم داخل المؤسسة، ولكن المصادر الخارجية يتم الحصول عليها من خلال البيئة الخارجية للمؤسسة، ومن هذه المصادر المكتبات والإنترنت والجامعات ومراكز البحوث، والمؤتمرات، إضافة إلى الزبائن والمنافسين للمؤسسة.

وقد ذكرت الذنبيات (2013) أن العلاقة بين تطور المعرفة في عملياتها المختلفة، يرافقه بشكل حتمي تطور الجوانب التكنولوجية المحوسبة، وكذلك التطور في الإنترنت، لأن الكم الهائل من المعارف والمعلومات لا يمكن لأي عقل بشري احتواؤه بدون الكمبيوتر على الأقل، أما في جانب الاتصالات فإن الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر الرادف الأساسي للمنظمة بالمعلومات، التي يقع على عاتق المؤسسة الوصول إليها ومعالجتها وتخزينها عبر الأنظمة المحوسبة. وأن التكنولوجيا ليست عاملاً مهيمناً يعمل بشكل مستقل دون باقي مجالات الحياة، إنها نتاج المعرفة الإنسانية، وهي قابلة للاستخدام الجيد، ولكنها أيضاً قادرة في الوقت نفسه على تقديم أسوأ التطبيقات إذا لم نفهمها، وقادرة على دفع الوضع في المؤسسات التعليمية إلى الوراء إذا لم نحسن استخدامها، وإذا لم نضع لها الضوابط السليمة المبنية على تربية سليمة لأبناء المجتمع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التطورات الحديثة في العلوم والمعارف والتكنولوجيا فرضت على المنظمات التربوية والأكاديمية الاستجابة والتكيف والتغير مع تلك التطورات، حتى بات التوجه في هذه المنظمات نقل المعرفة إلكترونياً لتوفير الوقت والجهد ورفع التحصيل، وبما أن التعليم الإلكتروني قد يزيد من تحصيل الطلبة في ظل التطور التكنولوجي، ويساهم في إدارة المعرفة التي هي أساس الاستفادة من المعارف والخبرات الموجودة عند الأفراد. ويحث المؤسسات التربوية إلى توطين هذه المفاهيم في سياساتها التربوية.

وعليه بذلت الجامعات الفلسطينية الكثير من الجهد والنفقات لتطوير التعليم الإلكتروني إلا أن الممارسات التعليمية في هذا النظام لم تتطور بالشكل المطلوب، وما زالت عملية التعليم باستخدام التعليم الإلكتروني عملية غير متطورة ولم تجد المكان المطلوب لها بين صفوف الطلبة وكذلك أعضاء هيئة التدريس فيها، وعليه فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن التساؤلات التالية:

وعدم فهم أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية والتباينات بين طلبة الصف الواحد، ومدى أهمية طريقة التدريس والعمل في التكنولوجيا على مدى التطور المعرفي للطلبة.

وتعتبر المعرفة والمعلومات عصب منظمات اليوم، ووسيلة إدارية حديثة للتكيف مع متطلبات العصر، وتعطي الكثير من المنظمات أهمية كبيرة لأساليب وطرق الإدارة المعرفية والمعلوماتية حيث أنها تزيد من قدرتها على تحقيق الأهداف والاستجابة للمتغيرات البيئية بشكل فعال. ويعتبر الكثير من الباحثين بأن إدارة المعرفة والمعلومات أداة ووسيلة استراتيجية يجب إدارتها وتنظيمها كباقي الأصول والأجزاء التنظيمية الأخرى لاسيما وأنها ترتبط بكافة الأفراد العاملين في المنظمة وكافة عناصر ومكونات التنظيم الأخرى، وعليه تكمن أهمية إدارة المعرفة والمعلومات بأنها تساعد في نشر المعلومات والمعرفة بين جميع الأفراد في التنظيم مما يؤدي إلى زيادة تمكين العاملين ورفع مستوى الأداء، وهي مصدر استراتيجي يدعم المنظمة في تحقيق أهدافها، وتزيد من القدرة التنافسية للتنظيم، وزيادة مشاركة العاملين نظراً لسهولة الوصول إلى كافة المعلومات المتعلقة بالمنظمة وأهدافها وسياساتها (المومني، 2005).

وعليه تعرف إدارة المعرفة بأنها إيجاد الطريقة التي تسهل عملية حصول العاملين في المؤسسة على المعارف ومن ثم وضعها تحت تصرف الجميع (Verespej, 1999). ووصفها ناتان (Nattajan, 2000) بأنها: عملية يتم بموجبها تجميع واستخدام الخبرات المتراكمة من أي مكان سواء أكان في الوثائق وقواعد البيانات أو في عقول العاملين، لإضافة القيمة للمنظمة من خلال الابتكار والتطبيق وتكامل المعرفة، والبعض الآخر عرفها من خلال عمليات إدارة المعرفة والمتمثلة في التشخيص واكتساب وتوليد وتخزين وتطوير وتوزيع وتطبيق المعرفة في المؤسسة. وعرفها زاك (Zack, 2009) على أنها عبارة عن مصطلح يرتبط بالعمليات أو المراحل من أجل إيجاد، ونشر، واختبار، واستخدام المعرفة لأغراض مفيدة، ويرى بارك وآخرون (Park, 2004)، أن إدارة المعرفة هي نظام حياة المعرفة المبني على القدرة التنافسية، وتخزينها وتوزيعها لصالح المنظمة ككل. كما يعتبر رجليس (Ruggles, 2008) إدارة المعرفة مدخلاً لإيجاد أو إضافة قيمة من خلال زيادة فعالية استخدام المهارات والخبرات والسلطات التقديرية الموجودة لدى الأفراد بأي طريقة سواء داخل المنظمة أو خارجها. ويرى الملكاوي (2010) بأن جودة القرارات التي تتخذ في جميع المستويات الإدارية تتوقف على مدى جودة المعلومات المتاحة، ومدى دقتها وصحتها، والتي يمكن الحصول عليها باستخدام أنظمة حديثة ومتطورة تعمل على توفير البيانات وتحليلها وتخزينها وتوصيلها إلى متخذي القرارات التنظيمية.

ويذكر الربيعي (2008) أن المعرفة هي الإحاطة بالشيء، أي العلم به، والمعرفة هي أشمل وأوسع من العلم وتشمل كل الرصيد الواسع والهائل من المعارف والعلوم والمعلومات التي

- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في متوسطات استجابات العينة لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية.
- تقديم توصيات لصانعي القرار التربوي في الجامعات الفلسطينية لتطوير التعليم الإلكتروني في ضوء إدارة المعرفة.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني: نطاق تعليمي يقوم على التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصالات والمعلومات في تعليم الطلبة في نطاق العملية التعليمية، من خلال استخدام الانترنت والحاسوب، والبرامج الإلكترونية المعدة من المختصين في مجال التربية والتعليم (العسيلي، 2012).

ويعرفه الباحثان إجرائياً: هو طريقة للتدريس من خلال إيصال المواد النظرية إلى الطلبة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة وخاصة الانترنت، كاستخدام الصفوف الافتراضية أو غيرها من طرق التعليم الإلكتروني المختلفة.

إدارة المعرفة (Knowledge Management): يعرفها فيليسيانو (Feliciano, 2007) بأنها الاستراتيجيات والعمليات التي تنظم كل ما يحيط بالإنسان من بيانات ومعلومات، أفكار، قدرات، اتجاهات، سواء كان في الماضي أو الحاضر. وتعرف إدارة المعرفة إجرائياً بأنها تحويل البيانات والمعلومات إلى إنتاج، وذلك من أجل تطوير المجتمع والاستفادة من الخبرات والمعارف الموجودة عند أفراد المجتمع.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

- الحدود المكانية: اقتصر حدود هذه الدراسة على عينة من الجامعات الفلسطينية (بيروت، والنجاح، والقدس).
- الحدود الزمانية: تتحدد هذه الدراسة باستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها للفصل الدراسي الأول لعام 2015/2016.

الدراسات السابقة

دراسة ليم ولم (leem & lim, 2012) وكانت بعنوان "تقييم وضع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية" والتي تمثلت في (201) جامعة، منها (27) جامعة حكومية و (163) جامعة خاصة و (11) جامعة محلية تعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن (85%) من الجامعات الكورية تستخدم خدمة التعليم الإلكتروني بينما (67%) يستخدمون الخدمة فعلياً في الفصول الدراسية، أي أن أقل من نصف الجامعات استطاعت أن تقدم دعماً مالياً لفنيي المعامل بينما كان هناك ضعف في تقديم الحوافز لأعضاء

● ما واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟.

● هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الجامعة)؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها من الممكن أن تساهم في:

■ تزامن الدراسة الحالية مع اهتمام الجامعات الفلسطينية بالتعليم الإلكتروني بوصفه تحد جديد للتعليم الجامعي، ورافد جديد مناسب للتعلم من خلال التوجه الحديث نحو التعلم الفعال كبيئة من بيئات التعليم الإلكتروني والذي بدوره يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تتسم بالفاعلية والنشاط والحيوية.

- توفر لرؤساء الجامعات الفلسطينية وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام، نمطاً جديداً للعمليات التعليمية القائمة على دمج التقنيات الحديثة وتطبيقاتها بالمقررات الدراسية، بحيث تتوفر في أي مكان أو زمان مما يحسن من نتائج عملية التعلم ونوعيته.

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت واقع التعلم الإلكتروني في ضوء إدارته المعرفة وأهميته في التعليم الجامعي.

- إثراء المكتبات التربوية والجامعية بدراسات نوعية قد تخدم الباحثين والأكاديميين في هذا المجال.

- أصحاب الاختصاص في الجامعات الفلسطينية حيث ستوفر الدراسة عن التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية منهجاً جديداً للتعليم الإلكتروني في ضوء إدارة المعرفة.

- أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الفلسطينية وذلك بالاستفادة مما تقدمه الدراسة من أمور تخدم العملية التعليمية.

- الباحثون التربويون: إذ من المؤمل أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى وإطاراً مرجعياً لهم.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وتتحدد الأهداف الفرعية لهذه الدراسة فيما يأتي:

- استقصاء واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

إدارة المعرفة جاء بدرجة متوسطة فلم تطبق المعرفة بالشكل الذي يحقق أهدافها في جامعة أم القرى وبالتالي لم تستطع تحقيق فوائد تطبيق إدارة المعرفة فيها.

دراسة الحوامدة (2011) وكانت بعنوان "معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث استبانة مكونة من 24 فقرة، وكانت عينة الدراسة 96 عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التخصص الأكاديمي، والحصول على رخصة القيادة الدولية للحاسوب (ICDL)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، كانت هي: الجوانب الإدارية والمادية، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب جاءت في المرتبة الثالثة.

وكانت دراسة اللوح واللوح (2011) بعنوان المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء أعضاء هيئة التدريس في هذه المعوقات، وبلغت عينة الدراسة (97) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس مكون من (62) عبارة وزعت على أربعة محاور هي: معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، معوقات تتعلق بالإنترنت، معوقات تتعلق بالبحث العلمي، ومعوقات تتعلق بالجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عبارات الأداة شكلت معوقات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجامعة، بينما يوجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية وعدد الأبحاث العلمية وسنوات الخبرة.

أما دراس المتفرغين وغير المتفرغين، والجدول (1) يوضح

ذلك:

الجدول (1)

توزيع عدد أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة

الجامعة	ببرزيت		القدس		النجاح		المجموع		
	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	
الدرجة الجنس									
ذكور	185	114	279	194	412	227	876	535	1411
إناث	43	92	43	94	50	117	136	303	439
المجموع	228	206	322	288	462	344	1012	838	1850

هيئة التدريس، وقد كانت هناك مكافآت بعدة طرق تقدم لأعضاء هيئة التدريس (43%) من هذه الجامعات تقدم نقاطاً إضافية بينما (21%) من مجموع الجامعات تخفض العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس و (40%) من الجامعات تقدم فنيي معامل أو مساعدين، وتوصلت الدراسة إلى أن ثلثي مجموع الجامعات تقدم تديساً أو محاضرات للمتعلمين على التعليم الإلكتروني.

وفي دراسة قام بها سوروكينا (Sorokina, 2012) وكانت الدراسة بعنوان "الدراسة التعاونية في الفصول الافتراضية، بعض الممارسات في التعليم عن بعد، وأجريت الدراسة في جامعة مكسيكية (جامعة -UAM-A) في مدينة مكسيكو، وهدفت الدراسة إلى الوصول إلى واقع التعليم من خلال شبكة الانترنت، وقدرته على تحقيق أهداف التعليم المرجوة، وكانت الدراسة تجريبية على فصل دراسي تم قسمه إلى التعليم بالطريقة التقليدية، وطريقة التعليم الإلكتروني، وكذلك التعليم التعاوني والعمل الجماعي وحل الاسئلة وكذلك حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وأظهرت النتائج أن بعض الطلبة تأثروا نتيجة غياب المدرس وجها لوجه، وكان هناك ضعف في أفراد الدراسة بسبب اختلاف الشخصيات، وقد قام الباحث بعمل استبانة قاس بها أداء الطلبة واستجاباتهم بعد تطبيق التعليم الإلكتروني، وبلغ عدد أفراد العينة 24 طالبا وطالبة قسموا إلى قسمين.

وهدفت دراسة العيدروس (2012) إلى التعرف إلى مفهوم إدارة المعرفة كمدخل للجودة في الجامعات، والتعرف على عمليات إدارة المعرفة التي تساهم في تحقيق الجودة في الجامعات والتعرف على درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس على عمليات إدارة المعرفة في الجامعة، وإلقاء الضوء على الصعوبات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكان مجتمع الدراسة العاملين في جامعة أم القرى، واختار الباحث عينة منهم بلغ عددها (250) موظفاً في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة جامعة أم القرى لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أفراد العينة متوسطة في كل عمليات إدارة المعرفة، وكذلك تطبيق

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية من (329) عضواً وعضوة هيئة تدريس في جامعات بيرزيت والقدس والنجاح، منهم (240) ذكور، و (89) إناث، بنسبة (17.8%) والجدول (2، 3، 4، 5، 6، 7) توضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها الديمغرافية.

الجدول (2)

توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة -

الرقم	المجال	الرقم بالاستبانة
1	إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	1 - 22
2	درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني	23 - 35
3	مخرجات التعليم الإلكتروني	36 - 49
	الدرجة الكلية	49

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان البحث، وأفادوا بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض هذا البحث وهذا ما يحدد بالصدق الظاهري.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي، واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة بأكملها كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (3)

معامل الثبات لمجالات الدراسة

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	86.6
2	درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني	80.1
3	مخرجات التعليم الإلكتروني	90.3
	الدرجة الكلية	91.1

إجراءات الدراسة:

في سبيل تنفيذ الدراسة قام الباحثان بالإجراءات البحثية الآتية:

- إعداد استبانة وذلك بهدف التعرف على (واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها).

- الاتصال مع لجنة المحكمين من المشرفين الأكاديميين في: جامعة القدس المفتوحة، وجامعة بيرزيت، وجامعة النجاح، وجامعة القدس، لأخذ آرائهم في مدى صلاحية أداة الدراسة وبناء على إرشاداتهم وتوجيهاتهم فقد تم إلغاء بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى حيث تتصف هذه الفقرات بالضعف والغموض من وجهة نظر المحكمين.

- تم تحديد مجتمع الدراسة الذي شمل عينة طلبة الجامعات الفلسطينية في الجامعات (النجاح، القدس، بيرزيت).

- تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	240	72.95
إناث	89	27.05
الكل	329	100
المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دكتوراه	85	25.84
ماجستير	244	74.16
الكل	329	100
الخبرة التدريسية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	85	25.84
5-10 سنوات	112	34.04
أكثر من 10 سنوات	132	40.12
الكل	329	100
الجامعة	العدد	النسبة المئوية
بيرزيت	109	33.13
القدس	112	34.04
النجاح	108	32.83
الكل	329	100

أداة الدراسة:

تمثلت أداة البحث التي استخدمها الباحثان استبانة أعد لغرض التعرف إلى (واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها). أما عن طريقة تصميم الاستبانة فقد استعان الباحثان بالأدب والدراسات السابقة في مجال البحث، لتحديد صيغ الأسئلة المناسبة، وقد أجرى الباحثان التعديلات التي تناسب البحث، من حيث اختيار مقياس للبحث وهو مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تكون بصورتها النهائية من (49) فقرة. مقسمة على ثلاثة مجالات رئيسية وهي مرتبة كما في الجدول التالي:

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة، واستخراج النتائج وفقا لطريقة ليكرت الخماسي بالإضافة إلى تقسيمها إلى المستويات التالية.

جدول (4)

يبين درجات مقياس ليكرت الخماسي لفقرات الاستبانة.

درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
5	4	3	2	1

جدول (5)

يبين مفتاح التصحيح

الدرجة	الوسط الحسابي
منخفضة جدا	اقل من 1.8
منخفضة	1.8 - 2.59
متوسطة	2.6 - 3.39
مرتفعة	3.4 - 4.19
مرتفعة جدا	4.2 فما فوق

نتائج الدراسة ومناقشتها: -

يتناول هذا الفصل وصفا للنتائج التي نجمت عن هذه الدراسة، ومن أجل تسهيل عملية تفسير النتائج، فقد اعتمدت الدراسة على النسب المئوية:

أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الرئيس حول (واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها).

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، الجداول التالية توضح ذلك:

جدول (6)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
17	يساهم التعليم الإلكتروني في عرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الوسائل التقليدية.	4.17	0.71	83.40
4	يمكن التعليم الإلكتروني (أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمجتمع) من التواصل بشكل فعال فيما بينهم.	4.13	0.71	82.55
7	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.	4.12	0.69	82.43
9	تطبيق التعليم الإلكتروني يشجع على ظهور أنماط جديدة للتعليم الجامعي.	4.10	0.67	82.07
3	يساعد التعليم الإلكتروني أعضاء هيئة التدريس في رفع القدرات التدريبية لديهم.	4.02	0.63	80.49
2	تساهم التقنيات المتوفرة للتعليم الإلكتروني على رفع أداء أعضاء هيئة التدريس بشكل واضح.	3.99	0.66	79.88
1	يعمل التعليم الإلكتروني على زيادة دافعية أعضاء هيئة التدريس للعمل.	3.99	0.62	79.76
20	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية في الجامعة.	3.98	0.75	79.57

الباحثين نفسيهما، وقام الباحثان أيضا بجمع الاستبانات، وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (329) استبانة.

قام الباحثان بتفريغ الاستجابات واستخراج النتائج بالاستعانة بالمعالجات الإحصائية.

متغيرات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على نوعين من المتغيرات:

- أولا: المتغيرات المستقلة
 - متغير الجنس، حيث اشتمل على مستويين (ذكر، أنثى)
 - متغير المؤهل العلمي، واشتمل على مستويين (ماجستير، دكتوراه)
 - متغير سنوات الخبرة، حيث اشتمل على 3 مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
 - متغير الجامعة، حيث اشتمل على ثلاثة مستويات (بيرزيت، النجاح، القدس)
- ثانيا: المتغيرات التابعة
 - وتمثل باستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة.

المعالجات الإحصائية:

- تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) حيث تم بعد إدخالها إلى جهاز الحاسب الآلي:
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.
- استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث.
- استخدام اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

تصحيح الأداة:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
13	يشجع التعليم الإلكتروني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.	3.98	0.73	79.51
16	يعمل التعليم الإلكتروني على إثارة دافعية الطلبة للتعلم.	3.96	0.71	79.27
11	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد حاجات أعضاء هيئة التدريس بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.	3.88	0.71	77.51
10	يساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل فهم المادة العلمية لدى الطلبة.	3.84	0.75	76.72
12	يعمل التعليم الإلكتروني على تقديم تغذية راجعة سليمة تساهم في رفع الكفاءة لدى أعضاء هيئة التدريس.	3.80	0.73	76.05
19	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى بناء البرامج التدريبية وفقاً للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.	3.79	0.71	75.87
22	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد متطلبات المقررات الدراسية بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.	3.69	0.72	73.74
18	يساعد التعليم الإلكتروني في تقليل الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بما يسمح لهم بالتطوير المهني.	3.68	0.84	73.68
8	يوفر التعليم الإلكتروني فرصاً متكافئة لجميع الطلبة.	3.56	0.84	71.12
5	يقلل التعليم الإلكتروني من التواصل الجسدي بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	3.50	0.92	69.97
6	يزيد التعليم الإلكتروني الأعباء المطلوبة من عضو هيئة التدريس.	3.48	0.95	69.60
21	التعليم الإلكتروني بصورته الحالية لا يناسب المقررات العلمية المطروحة وفئات الطلبة.	3.40	0.90	67.96
14	يعمل التعليم الإلكتروني على تقليل الأزمات السلوكية.	3.35	0.85	67.05
15	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	3.31	0.94	66.26
76.11	الدرجة الكلية	3.81	0.76	

يتضح من نتائج الجدول السابق (6) أن الفقرة التي تنص على (يساهم التعليم الإلكتروني في عرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الوسائل التقليدية) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.17)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يؤدي التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.31)، ومن ذلك يمكن تفسير درجة إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات الباحثين (3.81) وهي مرتفعة.

جدول (7)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
10	يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية لتجهيز البنية التحتية.	4.17	0.82	83.47
12	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد في عمليات التعليم.	4.02	0.82	80.36
7	قلة أجهزة الحاسوب الحديثة التي تساعد الطلبة في التعلم بشكل سهل.	3.99	0.95	79.82
6	عدم وجود فريق دعم فني لخدمة وحل مشاكل المتعلمين التي تعترضهم أثناء استخدام شبكات الإنترنت.	3.98	0.92	79.64
11	قلة القاعات المجهزة بالتقنيات الحديثة تساهم في تدني التعليم الإلكتروني.	3.98	0.97	79.51
9	عدم توفر المكتبات الإلكترونية التي تقدم خدمات تعليمية تساعد أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين على تطوير معارفهم ومهاراتهم.	3.98	0.93	79.51
1	ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في الجامعات (قاعات، أجهزة، شبكات).	3.97	0.90	79.45
2	عدد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للتعليم الإلكتروني قليل ولا يساهم في تطوير التعليم الإلكتروني.	3.86	0.91	77.20
8	التفاعل داخل المحاضرات باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني يقدم المعارف بصورة أسهل.	3.86	0.83	77.14
4	نقص استراتيجيات التدريس الفعالة في التعليم الإلكتروني، تساهم في عدم تحقيق الأهداف التعليمية بشكل كبير.	3.83	0.80	76.66

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
3	ضعف البرامج التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس يساهم في عدم مراعات الفروق الفردية للطلبة بينهم.	3.82	0.82	76.41
13	وجود موقع الكتروني (portal) للجامعة يساعد على تطور التعليم	3.79	1.27	75.81
5	ضعف الامكانيات للجامعات الفلسطينية لربطها بشبكة الإنترنت.	3.61	1.14	72.28
78.25	الدرجة الكلية	3.91	0.93	

الإلكتروني حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات الباحثين (3.91) وهي مرتفعة. ويعزو الباحثان ذلك إلى توافر بيئة مناسبة للتعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من مختبرات حاسوب وشبكة إنترنت مناسبة، لأنها تعمل على نمط التعليم الإلكتروني لمسقاتها الجامعية، وذلك من أجل مراعاة التطور العلمي الحديث، إضافة إلى التقليل من تحديات الاحتلال، ولمراعاة التزايد في أعداد الطلبة.

يتضح من نتائج الجدول (7) أن الفقرة التي تنص على يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية لتجهيز البنية التحتية) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.17)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (ضعف الامكانيات للجامعات الفلسطينية لربطها بشبكة الإنترنت.) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.61)، ومن ذلك يمكن تفسير درجة توافر بيئة التعليم

جدول (8)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مخرجات التعليم الإلكتروني مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
3	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين المناخ التعليمي من خلال توفير وسائط تعليمية إلكترونية بديلة.	3.96	0.65	79.27
1	يعزز التعليم الإلكتروني تحكم الطالب في العملية التعليمية في حين يكون عضو هيئة التدريس موجهاً له.	3.94	0.70	78.72
5	يعمل التعليم الإلكتروني على صقل مهارات الطلبة الأدائية من خلال استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية التعليمية.	3.93	0.68	78.54
2	يساهم التعليم الإلكتروني على استخدام كل ما هو متاح من أنماط تعليم مختلفة.	3.91	0.66	78.24
13	يساهم التعليم الإلكتروني بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.	3.86	0.77	77.26
6	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد وذلك من خلال الصفوف الافتراضية.	3.85	0.73	77.08
12	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة الجامعيين المعارف الأكاديمية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها.	3.81	0.71	76.23
10	يزيد التعليم الإلكتروني من تشارك المعرفة بين الطلبة في الجامعة.	3.81	0.75	76.17
11	للتعليم الإلكتروني دور إيجابي في تطوير المجتمع.	3.78	0.84	75.62
4	يوظف التعليم الإلكتروني جميع المفاهيم الخاصة بالمنظومة التعليمية.	3.75	0.72	75.02
8	يساعد التعليم الإلكتروني في التقليل من ازدحام الصفوف.	3.74	0.88	74.77
9	يساعد التعليم الإلكتروني الطلبة على تعلم مهارة حل المشكلات	3.69	0.78	73.74
7	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة القيم الأخلاقية من خلال المعرفة.	3.34	0.91	66.75
14	يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة.	3.29	0.96	65.90
75.24	الدرجة الكلية	3.76	0.77	

حسابي، حيث كان يساوي (3.29)، ومن ذلك يمكن تفسير درجة مخرجات التعليم الإلكتروني حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات الباحثين (3.76) وهي مرتفعة. ويرى الباحثان أن وجود تعليم الكتروني في الجامعات الفلسطينية هو قائم وفعال، وهذا ما أحدثه في هذه الجامعات، إذ حسن نوعية التعليم وقلل من المعوقات التي كانت تواجه هذه الجامعات سواء لدى أعضاء هيئة تدريس أم طلبة.

يتضح من نتائج الجدول (8) أن الفقرة التي تنص على يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين المناخ التعليمي من خلال توفير وسائط تعليمية إلكترونية بديلة) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (3.96)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة) على أدنى متوسط

جدول (9)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة حول واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
المجال الأول (إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني)	3.81	0.76	76.11
المجال الثاني (درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني)	3.91	0.93	78.25
المجال الثالث (مخرجات التعليم الإلكتروني)	3.76	0.77	75.24
المجال الكلي	3.83	0.82	76.53

ويعزو الباحثان ذلك إلى توافر بيئة مناسبة للتعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من مختبرات حاسوب وشبكات انترنت، لأن فيها كليات تقنية، مثل: كليات الحاسوب والتكنولوجيا، وبالتالي أدى ذلك إلى وجود مقومات للتعليم الإلكتروني (البنية التحتية للتكنولوجيا) في هذه الجامعات، ولو بإمكانيات بسيطة، إضافة إلى العامل السياسي، وهو الاحتلال والذي بدوره قاوم التعليم، حيث إنه يستهدف المؤسسات الجامعية ويغلقها، فكان للتعليم الإلكتروني دور في تخفي عدوان الاحتلال على الجامعات. ولذلك جاءت الاستجابات على هذا المجال متقدمة على غيرها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الجامعة)؟

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير الجنس.

يتضح من نتائج الجدول (9) أن المجال الثاني (درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني) قد حاز على أعلى المتوسطات الحسابية، وكان متوسطه الحسابي يساوي (3.91)، في حين حصل المجال الثالث (مخرجات التعليم الإلكتروني) على أدنى المتوسطات الحسابية حيث كان المتوسط الحسابي (3.76). وكان المتوسط الحسابي للمجال الكلي مرتفعاً حيث بلغ (3.83).

جدول (10)

نتائج اختبار Independent Samples Test لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	الجامعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجال الكلي	بيرزيت	ذكر	76	3.84	0.35	0.07	0.95
		انثى	33	3.84	0.34		
	القدس	ذكر	78	3.82	0.39	1.40	
		انثى	34	3.70	0.44		
	النجاح	ذكر	86	3.86	0.32	0.80	
		انثى	22	3.79	0.29		

*دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$).

ويفسر الباحثان ذلك إلى أن الجامعات تعيش نفس الظروف الاقتصادية والسياسية، الأمر الذي أدى إلى تشابه البيئة وخاصة في الناحية التكنولوجية، كما أن التطور التكنولوجي الهائل حتم على أعضاء هيئة التدريس ضرورة التواصل مع طلابهم من خلال الخدمات الإلكترونية المختلفة، إضافة إلى أنه أصبح التعليم الإلكتروني، واكتساب المعرفة من خلاله ثقافة سائدة عند طلبة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples T- Test تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً بالنسبة لجميع الجامعات القدس والنجاح وبيروزيت، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير الجنس.

الدرجة الكلية لمتغير الجامعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القدس	بين المجموعات	0.20	2	0.10	0.62	0.54
	داخل المجموعات	17.85	109	0.16		
	المجموع	18.05	111			
النجاح	بين المجموعات	0.09	2	0.04	0.43	0.65
	داخل المجموعات	10.45	105	0.10		
	المجموع	10.54	107			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الجامعات الفلسطينية تتقدم ببطء في نموها، إضافة إلى أن الكادر الأكاديمي فيها أصبح يتمتع بخبرة كافية لتقديم المقررات الدراسية بنمط التعليم الإلكتروني. وإضافة إلى أن حتمية التعليم الإلكتروني أصبح من السياسات التربوية المعمول بها في الجامعات الفلسطينية، وأصبح الواقع المعرفي الذي يقدمه التعليم الإلكتروني أمراً لا مفر منه على عضو هيئة التدريس سواء كان سنوات خبرته طويلة أم كان حديث العمل، الأمر الذي جعل الجميع أمام ضرورة كبيرة في التدريس والتواصل مع الطلبة من خلال التعليم الإلكتروني، والذي حقق بدوره تقدم في المعرفة بشتى المجالات عند الطلبة.

■ الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	الجامعة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	بيرزيت	أقل من 5 سنوات	24	3.79	0.35
		من 5-10 سنوات	39	3.77	0.37
		أكثر من 10 سنوات	46	3.92	0.31
		المجموع	109	3.84	0.35
الدرجة الكلية	القدس	أقل من 5 سنوات	27	3.79	0.34
		من 5-10 سنوات	34	3.72	0.48
		أكثر من 10 سنوات	51	3.82	0.38
		المجموع	112	3.78	0.40
الدرجة الكلية	النجاح	أقل من 5 سنوات	34	3.86	0.32
		من 5-10 سنوات	39	3.86	0.24
		أكثر من 10 سنوات	35	3.80	0.37
		المجموع	108	3.84	0.31

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples T- Test تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائية بالنسبة لجميع الجامعات بيرزيت والقدس والنجاح، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير الخبرة.

جدول (12)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الدرجة الكلية لمتغير الجامعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بيرزيت	بين المجموعات	0.49	2	0.25	2.11	0.13
	داخل المجموعات	12.37	106	0.12		
	المجموع	12.86	108			

جدول (13)

نتائج اختبار Independent Samples T- Test لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	الجامعة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجال الكلي	ببرزيت	ماجستير	36	3.86	0.32	0.46	0.65
		دكتوراه	73	3.83	0.36		
	القدس	ماجستير	29	3.82	0.49	0.62	0.54
		دكتوراه	83	3.77	0.37		
النجاح	ماجستير	20	3.69	0.30	2.49 -	**0.01	
	دكتوراه	88	3.88	0.31			

*دالة إحصائية عند $(\alpha) 0.05 \geq$

5. ضرورة أن يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد حاجات أعضاء هيئة التدريس بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية

1. البلوي، فاطمة محمد، (2006)، التعليم الإلكتروني، (ط1)، الرياض السعودية: الدار الصوتية للنشر والتوزيع.
2. التودري، عوض، (2004)، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، (ط1)، جدة: مكتبة الرشد.
3. توفيق، صلاح الدين؛ وهاني، موسى، (2007)، دور التعلم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي، مجلة كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية، عدد (3).
4. الجرف، ربما سعد سعادة، (2008)، "متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني"، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.
5. الحارثي، محمد بن عطية، (2006)، التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في التدريس الفعلي، مجلة الاتصالات، المجلد (19) العدد (5)، حلب: شعاع للنشر والعلوم.
6. الحربي، بشرى، (2012)، واقع استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود الرياض، السعودية.
7. حسامو، سهى (2011) «واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة»، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثاني.
8. الحلفاوي، وليد بن سالم، (2006)، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، ط1، عمان: دار الفكر.
9. الحوامدة، محمد فؤاد (2011) «معوقات استخدام التعلم

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples T- Test تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائية بالنسبة لجامعتي القدس وببرزيت، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تبعاً لجامعة ببرزيت والقدس على المجال الكلي بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ بالنسبة لجامعة النجاح وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية بالنسبة لجامعة النجاح وتكون الفروق جوهرية ولصالح الدكتوراه على الماجستير. ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن طبيعة النظام القائم في جامعة النجاح أدى إلى إطلاع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه على تجارب وخبرات الآخرين، وذلك من خلال دراستهم في مرحلة الدكتوراه، بالإضافة إلى أن فرصهم كانت أكبر للترشيح من جامعتهم للدورات والمؤتمرات الخارجية والداخلية من زملائهم في الماجستير، الأمر الذي أثرى معرفتهم في نطاق التعلم الإلكتروني، ولفت انتباههم لمدى المعرفة والتقدم والسهولة في التدريس الذي يوفره التعليم الإلكتروني في قضايا المعرفة.

التوصيات :-

1. إعادة النظر في السياسات التربوية الجامعية والمتعلقة بآليات تطبيق التعليم الإلكتروني في ضوء إدارة المعرفة.
2. بناء خطة استراتيجية واضحة المعالم لتنفيذ التعليم الإلكتروني، وربطه بالمعرفة وآليات اكتسابها.
3. ضرورة دعم بيئة التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية والعمل على تطويرها.
4. ضرورة أن يواكب التعليم الإلكتروني التطور النوعي في العملية التعليمية.

الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، « بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي (البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه)، التي عقدته الجامعة الإسلامية بغزة في الفترة من 10 - 11 مايو 2011م

23. المطاعني، علي بن حمد بن علي (2008)، بناء أنموذج لإدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

24. الملكاوي، إبراهيم الخلوف، (2010)، إدارة المعرفة الممارسات والمفاهيم، ط2، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

25. المومني، خالد، محمد، (2005)، «اتجاهات المديرين نحو تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات العامة في الأردن (دراسة ميدانية)»، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

26. الهادي، محمد، (2010)، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

ثانياً: المصادر الأجنبية

1. Borstorff, k. (2011), *Students Attitudes towards the Use of the Internet for Learning: A study at UNIVERSITY IN Malaysia, Educational Technology & Society*, 6 (2) 45- 49.
2. Coutniho, Clar, & Junior Mayia. (2007) , *Collaborative Using Wiki: A pilot Study with Master Students in Educational Technology In Portugal Proceedings of Telecommuncational (ED- MEDIA) , PG. 1786- 1791- Vancouver, Canada.*
3. Feliciano, J. L. (2007 (, *The Success Criteria for Implementing Knowledge Management Systems in an Organization, Ph. D Dissertation, Pace University, (USA).*
4. Hendriks, J. (2010) , *Appreciate the role of culture in knowledge sharing, Benjmign University, Netherlands (available online). repository. ubn. kun. nl. / bitsream/ 2066/ 67166. pdf.*
5. Manual, A. (2006) , *Integrating Internet in Adult Education Schools: The Red VEDA Project. Educational Technology & Society*, 5 (1) ISSN 1436- 4522 168.
6. Martin, J. (2005) , *Knowledge Management – The Air Force Way Ahead. European Management Journal*, Vol. (20) , No. (5) , pp. 459-469.
7. Nattajan, S. (2000) , *Knowledge Management*

الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية «، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول + الثاني 2011.

10. الخان، بدر، (2005)، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، (ط1)، حلب: سوريا، شعاع للنشر والعلوم.

11. الذنبيات، معاذ، (2013)، اختبار نموذج للتطبيق الناجح لإدارة المعرفة في الجامعات السعودية: نحو استراتيجية فعالة لإدارة المعرفة، مجلة التربية: جامعة الطائف، مجلد 9 عدد 22، ص ص: 191 - 216

12. الربيعي، سعيد، (2008)، التعليم العالي في عصر المعرفة التحديات وآفاق المستقبل، ط1، ، رام الله: فلسطين، دار الشروق للنشر والتوزيع.

13. زيتون، حسن حسين، (2005)، رؤية جديدة في التعليم: التعلم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، الرياض، السعودية، ابن رشد للنشر والتوزيع.

14. عبد المجيد، حذيفة مازن، (2008)، نظم المعلومات الادارية، رسالة ماجستير غير منشورة، الاكاديمية العربية الدنمارك.

15. عبدالعزيز السيد عبد العزيز، وايناس الشافعي، (2013)، معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها- جامعة الملك خالد، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد 40 ص 222 - 256

16. العسيلي، رجاء، (2012)، واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس، القدس، فلسطين.

17. العطوي، فهد، (2008)، «مدى توافر وظائف إدارة المعرفة وأثرها على الفاعلية التنظيمية لدى العاملين في المؤسسة العامة للتعليم الفني والمهني في المملكة العربية السعودية»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

18. عيادات، يوسف أحمد. (2005). التعليم الإلكتروني: العقبات والتحديات والحلول المقترحة. بحث منشور، مجلة دراسات تربوية واجتماعية- مصر، مجلد (11)، عدد (3).

19. العيدروس، أغادير، (2012)، إدارة المعرفة مدخل للجودة في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى، مجلة التربية، كلية التربية جامعة الازهر، العدد 147 الجزء الثاني يناير 1 - 31.

20. غالب، ياسين، (2010)، المعلوماتية وإدارة المعرفة: رؤيا واستراتيجية عربية، ، رام الله: فلسطين، دار الشروق للنشر.

21. الكبيسي، عامر، (2005)، إدارة المعرفة وتطوير المنظمات، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.

22. اللوح، احمد حسن و اللوح، يحيى عطوه (2011) «المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في

- Enabling Business Growth, New Delhi: Tata McGraw- Hill Publishing Company.*
8. Park, H. ; Ribiere, V. , & Schulte, W. D. (2004) , “Critical attributes of organizational culture that promote knowledge management technology implementation success”, *Journal of Knowledge Management, Vol. (8) , No. (3) , pp. 106- 17.*
 9. Verspej. (1999) , *Knowledge Management System or Culture, Industry week. Vol. (248) , No. (15) , pp20- 23.*
 10. Warriar, B. (2011) , *Bringing about a blend of e- learning and traditional methods. India’s National Newspaper, Monday, 15.*
 11. Weaver, Pete E. (2004) , *Avoiding e- Learning Failure, White paper, Web , In: Proceedings Of International Conference On Computers Yoon, S- W and Lim, D. H. (2007). Strategic blending: a conceptual.*
 12. Zack Singh, M. ; & Mckeen, J. S. (2009) , *Knowledge Management and Organizational Performance: An Exploratory Analysis”, Journal of Knowledge Management, 13 (6): 392- 409.*
 13. Leem, junghoon; lime, byungro. (2012) *The current status of e- learning and strategies to enhance educational competitiveness in korean higher education. Open and distance learning, v8, mar 2007. 18pp*
 14. Ruggles, R. , (2008) , *The State of Nation: Knowledge Management in Practice, California Management Review, Vol. (4) , No. (3) , pp 80- 90.*
 15. Singh, Satyendra. (2008) , *The Development and Investigation of a Conceptual Model to Understand Knowledge Management, Ph. D. Dissertation, Queen’s University, (Canada).*
 16. Sorokina, , Herrera, (2012). *The collaborative study in the virtual classroom: some practices in distant learning carried out in a Mexican public university: Universidad Autonomy Metropolitan- Azcapotzallco (UAM- A) , Mexico City. World Conferene on E- Learning in Corp. , Govt. , Health. , & Higher Ed. 2002 (1) , 1541- 1543.*
 17. Watkins, G. , (2009) , “ *Effects of cd rom instructions on achievement and Attitudes “ , D. A. I. 571 (4) , October, 1446- A.*